

أثر التضخم على الحصيلة الضريبية الناتج عن انخفاض قيمة الجنيه أمام الدولار

تطالعنا الاخبار والتصريحات الرسمية أن الحصيلة الضريبية قد زادت بنسبة ٤٢٪ العام الماضي ، ونظرا لأننا أمام اقتصاد رسمي ظاهر أمام الدولة واقتصاد غير رسمي لاتراه الدولة فيترتب علي ذلك أن نقول إن تلك الزيادة قد أتت من الاقتصاد الرسمي فقط ، وبمعني اخر أن الزيادة الضريبية قد تحملها الممول والمكلف المنتظم في سداد التزامات الدولة ، وبالتالي فإن الاقتصاد الغير رسمي بعيد تماما عن تلك الزيادة ، كما لا يجب أن نربط تلك الزيادة بالتغيرات التي حدثت في أسعار الصرف للعمات الأجنبية في السوق الموازي والدليل صدور قرار معالي وزير المالية في هذا الشأن باعتماد فروق عملة بنسب مختلفه طبقا للفترات الزمنية واسعار الصرف خلال تلك الفترة .. ولو قمنا بتحليل الحصيلة الضريبية الي ضريبة مباشرة وضريبة غير مباشرة سنخلص أن نسبة الزيادة في الضريبة الغير مباشرة (ضريبة القيمة المضافة) تفوق بكثير نسبة الزيادة في ضريبة الدخل ، وهذا يؤكد مايراه البعض من أن الزيادة الضريبة كانت بسبب ارتفاع الأسعار والتضخم الحادث في البلاد وليس نتيجة التوسع في الاستثمارات والأنشطة الحالية والتي اغلق بعضها وانكشمت نشاط بعضها الآخر .

والله ولي التوفيق .

انسي كمال الدين

Public Accountants
محاسبون قانونيون